جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية كمدخل للشراكة المجتمعية بين كليات التربية الفنية والقرى المصرية

Small projects in fine arts field as a perspective of social partnership between the art education collages and Egyptian villages.

د. ياسمين أحمد حسن حجازي
مدرس تاريخ الفن والتذوق الفني قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

٢٠١٨م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص:

تعتبر المشروعات الصغيرة بمجال الفنون التشكيلية من المجالات التي يمكن ان تساهم في تنمية الاقتصاد والتغلب على قضايا الفقر بالدول النامية، وفي هذا السياق اهتم البحث الحالي بمشروعات الحفر على الخشب والرسم على الزجاج والطباعة علي التيشيرتات كنماذج يمكن من خلالها لكليات التربية النوعية قسم التربية الفنية ان تحقق شراكة مجتمعية مع القري المصرية، وهدف البحث إلي تفعيل دور التربية الفنية في تنمية الشراكة المجتمعية، وترجع أهمية البحث إلي توضيح دور كلاً من الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جانب وإلي أهمية المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية من جانب آخر.

وخلصت نتائج البحث إلي أن من بين مجالات الشراكة المجتمعية: التدريب على استخدام إحدى التقنيات الحديثة في تشكيل القوالب، تبادل المعلومات والخبرات لإدراك التكنولوجيا الحديثة، أن تجارب الجمع بين التقنيات ووحدة استخدام الكمبيوتر أدت إلى توفير سطح مثالى للطباعة اليدوية واستنباط حلول جديدة ذات فعالية مؤثرة في بناء اللوحة التعبيرية، فضلاً عن تبادل الحلول بين التقنيات والأرضية المبنية علي الوحدة التشكيلية أدي لبروز صياغات جمالية أثرت في توسيع دائرة التحليلي الإدراكي، وكذلك توسعة الإمكانات التشكيلية التي تنتجها عملية الدمج بين الطرق والأساليب الطباعية.

الكلمات المفتاحية:

المشروعات الصغيرة، الفن التشكيلي، الشراكة المجتمعية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقدمة:

يشكل قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر نسبة كبيرة من إجمالي مشروعات القطاع الخاص واجمالي العاملين، وقد شهد هذا القطاع نموًا سريعًا خلال العقود الثلاثة الأخيرة بدون دعم من جانب الدولة تقريبًا.

فلقد عرف المصريون الفن التشكيلي بأنواعه منذ أقدم العصور، فتماثيل الملوك والخاصة واللوحات المصورة والمحفورة، عكست مفاهيم فنية، هدفها خدمة طقوس الآلهة والملوك والموتى. وارتبطت الفنون المصرية القديمة، مثل النحت والرسم والنقش، ارتباطًا وثيقًا بالهندسة المعمارية. ولم يمثل أي منها فنًا مستقلاً، وإنما كانت تستخدم من أجل زخرفة المعابد والمقابر. وقد أثر ذلك كثيرًا على ملامح تلك الفنون، وموضوعاتها وسبل استخدامها. وعندما تصور الفنان المصري القديم الدار الآخرة باعتبارها دار الخلد والمتعة الأبدية، فإن ذلك المفهوم كان مصدر الوحي والإلهام لأعماله. فكانت التماثيل بين أهم العلامات المميزة للفن المصري القديم، وكانت للتمثال مهمة أساسية في المقبرة عبر العصور الفرعونية، وهي تمكين الروح من التعرف على ملامح الشخص المتوفى، فلا تخطئه في الدار الآخرة. وازدهر فن النحت في الدولة القديمة والوسطي والحديثة، وأثمر عددًا من التماثيل بأنواع مختلفة. واستخدم المصريون حجم التمثال للتعبير عن الوضع الاجتماعي. فحجم تمثال الفرعون كان يفوق الحجم الطبيعي، ويزن أحياناً عدة أطنان. وأمدت تلك الحضارة المصرية القديمة العالم بأشكال معمارية فريدة ومتنوعة، المقابر الملكية والمعابد والسدود وغيرها. ولقد بدأ الاهتمام بالمقابر الملكية في مرحلة مبكرة من الحضارة المصرية وهي تتمثل في الأهرام التي يبلغ إجمالي المكتشف منها نحو ١١٠ هرمًا. وعندما جاء الإسكندر الأكبر إلى مصر، امتزج الفن المصري بالفن الإغريقي وتبنى أساليبه في اللون والحركة. كما تأثر الفن المصري بموضوعات الأساطير الإغريقية. وقد لعب جسد الإنسان دورًا كبيرًا في ذلك الفن. وصورت التماثيل قسمات وجه ومعالم جسد الإنسان بتفصيل كبير. واستمر ذلك الأسلوب إلى القرن الأول الميلادي، وقد عرف بالفن الهللينى. كما ازدهرت العمارة المدنية متعددة الأغراض في العصر اليوناني، ومن أبرزها فنار الإسكندرية، ثالث عجائب الدنيا العظمى في العالم (عز الدين نجيب، ٢٠٠٧).

وفي الحضارة القبطية كان النسيج فنًا شائعًا واستمر خلال العصور التالية من خلافة وولاية حكام المسلمين، حيث انتشرت صناعة القماش والسجاد الفاخر، عالي الجودة. كذلك ركزت الحضارة القبطية فقط على نوعين محددين من النحت الأول هو شاهد القبر، وهو لوح من الحجر الجيري يكون الجزء العلوي منه غالبًا مثلث الشكل وبه رسوم. ويحمل شاهد القبر

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورة لشخصية المتوفى وبياناً بتاريخ الوفاة. والنوع الثاني من النحت هو الإفريز، وهو عنصر زخرفي منحوت، يعلو الحوائط أو يزين أسفلها ويستخدم في زخرفة أبنية الكنائس والأديرة.

صورة رقم (1)
مخطوط عليه صلوات وزخارف

المصدر (جلال احمد ابو بكر،٢٠١١)

كما عرف الأقباط صياغة المعادن والتى ازدهرت فى الفترة ما بين القرنين الثالث والتاسع الميلادى، وجاءت من هذه الفترة الكثير من المصنوعات المعدنية شملت أدوات الطقوس كالصلبان والمباخر والأجراس وصناديق الإنجيل فضلا عن أدوات الحياة اليومية وأدوات الجراحة والزراعة (جلال احمد ابو بكر،٢٠١١)

صورة رقم (2)
مسرجة من البرونز – من القرن السادس الميلادى

المصدر (جلال احمد ابو بكر،٢٠١١)

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بينما فيما يتعلق بالنسيج فإن بالإمكان تقسيم فترات النسيج إلى ثلاث فترات:

الأولى: نسيج العصر الأغريقي الروماني من القرن الثالث وحتى الخامس الميلادي ويمتاز بكثرة استعمال الرسوم الآدمية والحيوانية فضلا عن عناصر نباتية وهندسية.

الثانية: من القرن الخامس إلى السادس الميلادي يطلق عليه عصر الأنتقال إذ يميز نسيج هذه الفترة الجمع ما بين القديم والجديد غير أن الأشكال هنا تبعد عن الطبيعة وفيها ميل للتجريد وكثرة استعمال الرموز المسيحية كما غلبت عليها الألوان البراقة (خاصة الأرجواني الداكن).

الثالثة: نسيج العصر القبطي من القرن السادس وحتى العاشر الميلادي ويظهر فيها بجلاء مميزات الفن القبطي والذي استمر مع الفتح العربي ربما لتشجيع الخلفاء والولاة للفن القبطي تبعًا لسياسة التسامح. (جلال احمد ابو بكر،٢٠١١)

وقد كانت أغلب مراكز الصناعة في مصر السفلي (الإسكندرية وتانيس ودمياط) وفي مصر الوسطى (البهنسا – الفيوم– الأشمونين)، بينما تميزت منسوجات الصوف في مصر العليا (اخميم – أسيوط – الشيخ عبادة بالمنيا) ومنتجات هذه الفترة موزعة ما بين المتحف القبطي ومتاحف العالم كمتحف اللوفر

وقد اشتهرت الأديرة بمهارة صناعة نسيج القباطى (وهو خلط بين نسيج الكتان ونسيج الصوف باستخدام لونين أو أكثر) ولقد بقيت لفظة القباطى حتى القرن الحادى عشر الميلادى بما يعنى أنه ليس إسما لطائفة الأقباط لكنه يعنى طريقة فنية تطبيقية أشتهر بإنتاجها طائفة الأقباط وبرعوا فيها فأصبح أسمهم يطلق عليها وهو ما بقى حتى نهاية العصر الفاطمى.

صورة رقم (3)
ستارة عليها عازف ناى وزخارف بالمتحف القبطى

المصدر (جلال احمد ابو بكر،٢٠١١)

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبهذا فنسيج القبطى يعتبر من أقدم المنسوجات الزخرفية وهو أول محاولة للحصول على زخرفة نسجية مكونة من لو نين أو أكثر وأن وسيلة صنعه تعد من أبسط الوسائل التى أُتبعت فى صنع أقمشة مزخرفة النسيج، كما أنه من الأقمشة التى تحتاج فى آدائها إلى مهارة عملية.(جلال احمد ابو بكر،٢٠١١)

أما الفنان في العصر الإسلامي فقد ركز على الأشكال النباتية والحيوانية والهندسية، ويتميز إبداع الفن التشكيلي في العصر الإسلامي بجاذبية تجتاز حدود وحواجز الزمان والمكان واللغة والثقافة والعقيدة. ومن بين ملامح ذلك الفن، هناك التجريد والتناسق ومحاولة الالتزام بالقواعد الرياضية التي تحكم الكون. ولم يكن للنحت سوى دور ضئيل جدًا في عهود المسلمين، ولذلك عثر فقط على تماثيل قليلة، لكنها لم تكن منحوتة، وإنما كانت تصب في قالب. وحظيت العمارة متعددة الأغراض باهتمام خاص في عهود خلافة حكام المسلمين، ممثلة في إقامة المساجد والمدارس والقلاع والقصور والحصون والمنازل.

صورة رقم (٤) زخارف الطبق النجمى من الخشب المطعم بالصدف والعاج

المصدر: (عز الدين نجيب، ٢٠٠٧)

ان مايعتبره المؤرخون المنحازون في الحضارة الغربية فنونا صغرى هى فى منظور الحضارة الاسلامية فنون كبرى ، بل ان المنظور الفلسفى للحضارة الاسلامية جعل من فنون النحت والتصوير فنونا صغرى ،لانها تتعلق بالجانب الحسى ، الذي يخاطب الغرائز ولايتسامى بالمشاعر الروحية الى جوهر العقيدة كما تفعل الفنون الزخرفية .(عز الدين نجيب، ٢٠٠٧)

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشروعات الصغيرة في تاريخ الفن:

تعد مشروعات صناعة زجاج المشربيات وفن الأرابيسك، كانت رائجة وشائعة أيضًا في عهود خلافة المسلمين. ولم تزل أنواع الأواني الزجاجية الشفافة المختلفة باقية إلى اليوم، وحتى تلك الصغيرة من بينها، قد صنعت بتفاصيل دقيقة للغاية وتحمل رسومًا لمختلف الآثار. وفي العهد الطولوني في مصر انتشرت فنون الخزف بشكل كبير، وكانت تصنع آنية من الخزف ذات بريق معدني يتخذها الأغنياء عوضًا عن أواني الذهب والفضة، هذا فضلاً عن استخدام الجص بكثرة في تهيئة الزخارف حتى أصبح من المواد ذات الصدارة في هذا الطراز الإسلامي. وقد وفق الفاطميون في دقة التصوير والحركة دقة لم يصبها الفنانون في مصر من قبلهم، كما كثر رسم الإنسان والحيوان على التحف التي ترجع إلى عصرهم، وازدهر فن التصوير، ولعل خير النماذج في فن التصوير والنقوش المرسومة على الجص التي وجدت على جدران الحمام الفاطمي بمصر القديمة. يعتبر الحفر من أهم التقنيات التشكيلية التي استخدمت منذ القدم على الكثير من الخامات كالخشب والعاج والمعادن، وللحفر على الخشب يجب معرفة أنواعها وخصائصها وبخاصة اتجاه ودقة أليافها ومدى ملائمتها للتشكيل وذلك لتحديد الأخشاب الملائمة لتنفيذ القوالب الطباعية وكذلك طريقة الحفر والتشكيل الملائمة لتصميم القالب المراد تنفيذه. وقد بدأ حفر القوالب الخشبية في أوروبا في العصور الوسطى واستحدث لطباعة المنسوجات ولتزيين الكتب حيث ظهرت قوالب الفنان الألماني ألبرخت دورير الخشبية والتي فتحت أفاقا جديدة للتعبير والمهارة التقنية. وعرفت الطباعة بالقوالب الخشبية عند العرب والتي انتقلت إليهم من الصين.

وفيما يتعلق بأنواع الحفر على الخشب فإنه ينقسم إلي:

١- حفر بارز مسطح ٢- حفر بارز مشكل

٣- حفر بارز مجسم ٤- حفر بارز مفرغ

٥- حفر بارز غائر ٦- حفر بارز مجسم.(خليل صابات،١٩٥٨)

أما الزجاج فلم تكن زخارفه في بداية العصر الفاطمي تختلف كثيرًا عن زخرفته في عصر الطولونيين ولكنها أخذت تتطور بعد ذلك في خطوات سريعة ليكون لها الطابع الفاطمي الخاص، ومن أهم المصنوعات الزجاجية الفاطمية وأكبرها قيمة فنية الزجاج المزين بزخارف ذات بريق معدني. وقد استخدم الفاطميون البللور الصخرى فى عمل كؤوس وأباريق، وعلب وصحون، وفنجانين وأطباق، وزجاجات متنوعة الأشكال.

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما يعتمد حفر الصور داخل الزجاج علي تركيز شعاع الليزر بحيث يكون عمودي على الصورة، ويمكن انتاج تصميمات مختلفة الألوان عند تعديل زمن التعرض وشدة الشعاع وفقا للألوان المطلوبة. (دعاء حامد، ٢٠٠٩)

وفي سياق اخر اشارت نسيبة جاد سليمان جاد (٢٠١٤) الى ان أرباب الحرف والصناعات فى المجتمع المصرى فى العصر المملوكى الأول كان لهم تأثير فنى من خلال دورهم فى خلق طرز فنية خاصة فى المنشأت المعمارية فى العصر المملوكى الأول والعناصر التى أستخدمها المعمارين فى المنشأت المعمارية سواء مدنية أو دينية والعناصر الزخرفيه المتصله بالفنون الزخرفيه والتطبيقيه كالرسم والتصوير وفنون الخط ، وختمنا هذا الفصل بالحديث عن التأثير السياسى لأرباب الحرف والصناعات من خلال معارضتهم لسياسات السلطان وموظفينه فى فرض الضرائب والمكوس والمصادرات ، وأحتجاجاتهم من خلال الأضرابات ، وعلاقاتهم المتغيرة بسلاطينهم.

كذلك توصلت نتائج دراسة أسماء عبد الغفار خليل(٢٠٠٨) الى أن شياخة خان الخليلي هي منطقة انتاج من الدرجة الأولى حيث يغلب عليها نشاط الصناعة ثم منطقة تسويق سواء على مستوى محلات البيع والشراء أو على مستوى محلات الإستضافة والترفيه. كذلك فإن التحديث الكامل للصناعات الحرفية يمكن أن يتم في خطة قصيرة الأجل متواصلة على مراحل زمنية متعاقبة ، وكل مرحلة لها انجازات معتمدة على ما قبلها وتؤدي لما بعدها.والى ان الورش الحرفية في شياخة خان الخليلي تكمل بعضها البعض . فورش حرفة الذهب والفضة يحتاجا إلى الإلتزام المكاني المتجاور لما لهما من خصائص مشتركة من حيث طبيعة العمالة الحرفية وعمليات الانتاج ، كذلك ما تتطلبه منتجاتهما من تجميل بواسطة الأحجار الطبيعية والكريمة جعل لورش التشكيل والتركيب ضرورة التوطن بجوار ورش صناعة المنتجات من المعادن الثمينة.كذلك فإن ورش تشكيل وتركيب الأحجار تشترك من جانب أخر مع ورش العظم والعاج والسبح من حيث طبيعة خصائص المواد الخام والعمالة الحرفية وعمليات الانتاج . وتشترك ورش حرفة صناعة الصدف مع ورش صناعة الخشب العربي ويكمل أحداهما الأخر .

أما عن ورش حرفة حياكة الملابس والجلود والرسم على القماش فقد توطنتا بجوار المدارس الدينية والسوق لما لهما من بعد زمني وتسويق فوري ساعد على استمرار نشاط هذه

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحرف . مثلهما في ذلك مثل حرفة صناعة الموازين والمكاييل اللذان توطنا بجوار مصلحة دمغ المصوغات والموازين منذ بداية نشأتها .

منطقة خان الخليلي

يقع خان الخليلي في شارع مواز لشارع المعز لدين الله الفاطمي. ويوجد به اثنان من أشهر مساجد مصر الاسلامية هما الجامع الازهر الذي تم بناؤه في العهد الفاطمي، ومسجد الحسين الذي يحظى بمكانة كبيرة في نفوس المصريين الذين تربطهم عاطفة شديدة القوة بآل بيت النبي.، وللخان تاريخ ونشأة متميزة، وقد سمي بهذا الاسم نسبة لمؤسسه وهو أحد الأمراء المماليك وكان يدعى جركس الخليلي من مدينة الخليل.

وكان هذا المكان ضمن الرقعة الإستراتيجية التي إحتوت علي قلب الدولة الفاطمية خلف القصر الغربي الصغير، ذو الأبواب المتعددة، والذي كان مخصصاً لاقامة الخليفة المعز لدين الله الفاطمى، وسكنه بعد المعز الخلفاء الفاطميين، وأولادهم، ولا تزال إلي الآن دروب خان الخليلي تحمل فخامة الفاطميين التي تتجسد في واجهات مبانيهم التي بني معظمها علي طراز العمارة الفاطمية.

صوره رقم (٥) خان الخليلي .(الهيئة العامة الاستعلامات،٢٠١٧)

وكذلك احتوي الشارع علي مباني من العصور المتتالية الأيوبية، والمملوكية، والعثمانية. على أن أهم مايلفت النظر في مشغولات خان الخليلي هو دقة الصناعة اليدوية، هناك محلات تعرض قلادة أو أسورة عليها نقوشات ومنمنمات قضى في نقشها صانع ماهر أياماً وربما

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شهور، كما تنتشر المصنوعات الجلدية والنحاسية والتى لها مكان مخصص في الخان لا يقصده السائحون فقط، لكنه يعتبر أحد مقاصد العاملين في مجال التمثيل من الذين يحضرون للخان لشراء الملابس والإكسسوارات التاريخية التي يظهرون بها في الاعمال التاريخية كالسيوف والخوذات النحاسية والاحزمة، ولعل ما يجعل خان الخليلي هدفاً لزوار القاهرة أنه في مجمله عبارة عن سوق رائجة للتحف، والمجوهرات داخل دروبه المتشعبة وهو مايفسر شغف النساء بالتجول في طرقاته وحواريه، حيث يجمع بين عراقة القديم وتكنولوجيا الحديث، فتوجد به أحدث ما أنتجه العصر مع أقدم الصناعات والمنحوتات اليدوية التي أبدعها الفنان المصري البسيط.،ومن أبرز منتجاته والتي تحظى باهتمام زواره سواء كانوا عرباً من بلاد شبه الجزيرة العربية أو أوروبيين أو أمريكان، الأيقونات، والتماثيل، والمشغولات الفنية من سجاجيد مزركشة بالرسومات النادرة، وجميع هذه المنتجات مستوحاه من مختلف الطرز الفنية للحضارات التي مرت علي مصر أبتداء من الحضارة الفرعونية، والرومانية، ومرورا بالقبطية، وإنتهاء بالحضارة الإسلامية.، فهو عبارة عن مجموعة متناسقة ومتعانقة من الحواري والممرات والدروب والأزقة التي تشبة بمحلاتها الصغيرة والمتلاصقة لوحة تشكيلية فاتنة تجمع بين الدقة الهندسية الحديثة، وغرابة العالم الأسطوري القديم.(الهيئة العامة الاستعلامات،٢٠١٧)

يشتمل الخان علي الحرف التقليدية والتراثية ومئات العمال والحرفيين الذين يمتهنون الحرف والصناعات اليدوية مثل السجاد والسبح والكريستال وصناعة البردي وصناعة الحلي الذهبية والفضية والتمائم الفرعونية.ويشتهر ببيع المشغولات الذهبية والفضية والنحاسية والقطع الأثرية الفرعونية المقلدة بإتقان، والأشغال الفنية اليدوية ، الأحجار المختلفة والاكسسوارات، المصنوعات الجلدية والأعشاب الطبيعية والبخور، والأباجورات المصنوعة من الزجاج المعشق والزجاج البلدى والنارجيلة (الشيشة العربي) والتي أصبحت من اشهر منتجات خان الخليلي (مؤسسة المعرفة، ٢٠١٨)

لذا يمكن القول إن دراسة الحرف والصناعات الشعبية اليدوية يمكن أن تهم قطاعات واسعة من المجتمع العربي،فهي تهم الصانع اليدوي الذي يصنع ليرتزق ويكسب عيشه،والذي يصنع ليبين إبداعه الفني والجمالي، فهي تتصل بالمبدع الفقير ،وكذلك رجل الاقتصاد والسياحة والفن والذي ينظر من زوايا مختلفة لهذه الصناعة ، ويرى فيها محل استثمار مالي

مشكلة البحث:

في ضوء انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكيفية ملاحظة إمكانية التعرف على مدي مساهمة تلك المشروعات في الحد من الفقر للمجموعات المهمشة في التنمية البشرية للقرى

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصرية، ولاسيما أن الدراسات والبحوث السالفة أكدت أن البيئة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجال الفنون التشكيلية ومن بينها مصر، لاتزال تواجه قصورًا في الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجال الفنون التشكيلية.

وبشكل عام تلاحظ الباحثة أنه في إطار مشاكل عديدة تواجهها المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، فإن جزءًا كبيرًا من هذه المشكلة يتعلق بحجم المعلومات المتاح عن الأسواق وعن المنتج وعن طرق الإنتاج وعن الجودة، وكيفية الوصول إلى المعلومات التي تساعده على اتخاذ القرار السليم لحل مثل هذه القضايا.

لذلك تحدد الباحثة المشكلة البحثية حول دور المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية وذلك من خلال صياغة التساؤل التالي:

- كيف يمكن تفعيل دور المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية في تحقيق التنمية كمدخل للشراكة المجتمعية بين كليات التربية الفنية ومناطق الحرف والصناعات اليدوية المصرية؟

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي الأتي:

- إن تفعيل دور المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية يساهم في تحقيق التنمية كمدخل للشراكة المجتمعية بين كليات التربية الفنية ومناطق الحرف والصناعات اليدوية المصرية لها دور في التنمية الاقتصادية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. الوقوف علي الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية في تحقيق التنمية
٢. التعرف علي طبيعة الدور الذي يمكن تلعبه التربية الفنية في تنمية الشراكة المجتمعية.
٣. الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه الصناعات الصغيرة في الفنون التشكيلية.
٤. المساهمة في الحد من الفقر للمجموعات المهمشة للتنمية البشرية للحرفين بمناطق الحرف والصناعات اليدوية المصرية.

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جانب، كما تظهر أهميته إلي دور المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية من جانب اخر.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في معالجته وحدود تغطيته بالمجالات التالية:

المجال الموضوعي: يقتصر في مجاله الموضوعي علي دراسة المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية كمدخل للشراكة المجتمعية بين كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية ومناطق الحرف والصناعات اليدوية المصرية.

- المجال المكاني: يتحدد المجال المكاني للبحث بأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجال الفنون التشكيلية بمنطقة خان الخليلي وكرداسة.
- المجال النوعي: اقتصر البحث علي الصناعات الصغيرة والمتوسطة المرتبطة بالرسم علي الزجاج والحفر علي الخشب والطباعة علي التيشيرتات والمشغولات النحاسية كفنون تشكيلية مختلفة في تاريخ الفن والتذوق الفني.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج المسحي لمعرفة واقع حال المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوجه عام، والمشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية بشكل خاص.

أدوات البحث:

اعتمد البحث الحالي علي إحصائيات حكومية صادرة عن قطاع الصادرات والمشروعات الصغيرة بجمهورية مصر العربية، كما اعتمد البحث علي استبيان يتألف من المحاور التالية:

أولا: البيانات العامة

ثانيًا: عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية.

ثالثا: مجالات احتياجات أصحاب الصناعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية من الخبرات والمعلومات.

رابعًا: سمات وخصائص المعلومات التي يحتاج إليها مجتمع الدراسة.

خامسًا: أساليب الاتصال المستخدمة للحصول علي المعلومات.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

سادسًا: المشكلات التي يقابلها مجتمع الدراسة في الحصول علي المعلومات.

كما تم استخدام المقابلة الشخصية الغير مقننة لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة.

حجم وعينة مجتمع البحث:

تم اختيار عينة عمدية تمثل ٢٠٠ شخص من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة بمجال الفنون التشكيلية بمنطقة خان الخليلي ، ويرجع سبب ذلك الاختيار نظرًا لملاحظة مدي انتشار المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة، وكذلك إمكانية التعرف على مدي مساهمة تلك المشروعات في الحد من الفقر للمجموعات المهمشة وفي التنمية البشرية ، كما أن منطقة خان الخليلي تساهم في الاقتصاد المصري لقربها من منطقة سياحية هامة وهي الحسين والازهر.

أساليب تحليل البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية لبرنامج (SPSS) لتحليل استجابات العينة احصائيًا على أسئلة البحث المتعلقة بمدى الإفادة من المعلومات بشكل عام في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة، وبشكل خاص في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة المرتبطة بالتراث والحرف اليدوية في منطقة خان الخليلي وكرداسة.

مصطلحات البحث:

المشروعات الصغيرة Small Projects

يقصد بالمشروعات الصغيرة في هذه الدراسة "الأنشطة التي تستخدم عدد محدود من العمال لا يزيد عن ٥٠ عامل للمنشأة".

ازدهار المشروعات الصغيرة في مجالات الفنون التشكيلية في العصر الحديث:

كانت لصناعة التحف النحاسية المزخرفة بالذهب والفضة منزلة خاصة لدى المماليك، وقد وصل إلينا من هذا العصر تحف معدنية عظيمة من أبواب وكراسي وصناديق ومقلمات، ومن الصناعات الدقيقة التي حذقها الفنانون في عصر المماليك صناعة الفسيفساء الرخامية وتتكون من مكعبات صغيرة من الرخام مختلفة الألوان وتعشق في الأرضية على هيئة الأشرطة أو المعينات أو المثلثات أو الخطوط المتقاطعة والمتشابكة، وكان أكثر استعمالها في المحاريب والوزارات بالمساجد. وازدهر في عصر المماليك الخط النسخ واحتل مركزًا ساميًا وصار من أهم العناصر الزخرفية على التحف من معدن وخزف وعاج ونسيج، كما استخدموه في كتابة المصاحف المملوكية التي كانت تكتب للسلاطين لتوقف بأسمائهم في المساجد.

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور الفنانين الرواد والنهضة الفنية الحديثة:

مما لاشك فيه أن النهضة الفنية الحديثة في مصر فقد ارتبطت بمجموعة من العوامل والاعتبارات التي صاغت الفكر والوجدان معًا، حيث ارتبطت نهضة الفنون بتعاظم الشعور الوطني العام وبعملية تحديث وتنوير عميقة بحثًا عن الذات والهوية الحضارية لمصر. فكان النهوض بالفنون – خاصة الفن التشكيلي – جزءًا من النهوض الثقافي العام، كما كان أحد وسائل التعبير عن الشعور الوطني العام وعنصرًا من عناصر وأدوات الحركة الوطنية المصرية من أجل الاستقلال والتقدم.

كان لبعض رواد الفن التشكيلي في مصر دورًا لا يقل أهمية عن دور رواد التنوير الفكري، بل أن دور هؤلاء في مجالات فنونهم كان بمثابة مساهمة ملموسة في حركة الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال وتأكيد الهوية الوطنية. ومن بين هؤلاء الفنانين محمود مختار، محمود سعيد، يوسف كامل، راغب عياد، محمد ناجي، وغيرهم.

ثم توالى في مصر ظهور العديد من الجماعات الفنية التشكيلية، ففي عام ١٩٢٨م تأسست "جماعة الخيال" برئاسة المثال محمود مختار، جاء بعدها" جماعة هواة الفنون الجميلة" بالإسكندرية عام ١٩٢٩م، وفي عام ١٩٣٢م تم تأسيس "المجمع المصري للفنون الجميلة" برئاسة محمد صدقي الجباخنجي، ثم تكونت" رابطة الفنانين المصريين" في العام ١٩٣٦م، إلى أن وصلت الحركة إلى الأربعينيات لتظهر "جماعة الفن والحرية" وتضم أسماء وروادًا كبارًا في التشكيل المصري، منهم فؤاد كامل ورمسيس يونان وجورج حنين، وصولاً إلى جماعة الفن الحديث في مصر التي تألفت من فنانين أيضًا لهم دورهم الكبير، منهم الفنان جمال السجيني، صلاح يسري، محمد حامد عويس، وذلك عام ١٩٤٨م. وفي عام ١٩٥٠م قامت مجموعة من الفنانين الرواد منهم محمد حسن، راغب عياد بتأسيس جماعة لاباليت.

و في عام ١٩٥٣م تأسس "أتيليه القاهرة" الذي أسسه الفنانان محمد ناجي وراغب عياد، والذي يعد من الصالونات الثقافية والفنية من الناحية الابداعية والموجود في وسط القاهرة. وفي عام ١٩٦٤م تألفت "جماعة فسيفساء الجبل" على يد الفنان عمر النجدي وهو فنان ينتمي للجيل الثاني لفن الجرافيك المصري. وفي عام ١٩٨١ تكونت "جماعة المحور" من أربع فنانين هم: أحمد نوار، عبد الرحمن النشار، فرغلي عبد الحفيظ، مصطفى الرزاز. وجميعهم من اعلام الحركة التشكيلية في ذلك الوقت.

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ساهمت تلك الجماعات الفنية بشكل واضح في عرض الفن التشكيلي المصري ونشره والتعريف به على نطاقات واسعه وشكلت ملامح واضحة في حركة التشكيل المصري المعاصرة.

أهمية المشروعات الصغيرة وعلاقته بالفنون التشكيلية:

وفي هذا السياق تبرز أهمية المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية، خاصة وان المشروعات الصغيرة والمتوسطة واحدة من أهم سبل التنمية المستدامة في المجتمعات في الدول النامية، كما ان قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة يساهم بما لا يقل عن ٨٠% من اجمالي القيمة المضافة. ويعمل في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة حوالي ثلثي قوة العمل بالقطاع الخاص ككل، وحوالي ثلاثة ارباع قوة العمل بالقطاع الخاص غير الزراعي. ورغم تنوع آليات الإقراض لتمويل المشروعات الصغيرة فإن العوامل السكانية الضاغطة تؤدى باستمرار إلى اتساع دائرة البطالة في مصر، فضلا عن تزايد أعداد الخريجين سنويًا، وضرورة مراجعة منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني، ودعم قطاعات المنشآت الصغيرة والعمل على تفعيل دور القطاع الخاص من حيث الشراكة الفاعلة الحاكمة لمنظومة التعليم والتدريب المهني كما في مبادرة مبارك– كول في مصر. (سميحة محمد،٢٠١٦)

بعض المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة:

إن من أكثر مشكلات ادارة المشروعات الصغيرة هي تلك المعوقات الخاصة بالموارد البشرية بنسبة ٢٣% يليها المعوقات المالية بنسبة ٢١,٦% ثم المعوقات الخاصة بالإنتاج، خاصة وإن الدافع الرئيسي لإقامة مشروع صغير هو الرغبة في تحقيق عائد مادي مجزي لدي مديري المشروع.(عمرو محمد،٢٠١٥)

لذا تبرز أهمية إسهام الدولة في تنمية المشروعات الصغيرة من خلال توفير البنية الأساسية والخدمات المساعدة كالبحث العلمي والإرشاد والتدريب والرقابة.(نصر عبدالحفيظ،٢٠١٣)

أهمية المشروعات الصغيرة وإعتماد الحوسبة في تنمية الإقتصاد المصري:

وفيما يتعلق باستخدام واعتماد الحوسبة السحابية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تعتبر الحوسبة السحابية مصدر موثوق بها.

وانها لا ترغب في استخدام الحوسبة السحابية للتشارك والتعاون، وتفضل أساليبها التقليدية القديمة للمشاركة.(Prashant Gupta,2013)

وقد اشارت إرما جانيتا Irma, Janita: إلي ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات رغم ادراك تأثيرها علي الآداء إلا أن استخدامها لازال محدودًا في مؤسسات الصناعات الصغيرة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والمتوسطة، كما أن بإمكان الانترنت المساعدة في تحسين طريقة التعامل مع العملاء والموردين..(Irma, Janita ,2013)

وعلي الرغم من أهمية المشروعات الصغيرة ومتوسطة الهوية الوطنية في خان الخليلي (الأعمال) ومساهمته في الاقتصاد المصري، إلا أن نسبة مساهمتها في اجمالي الصادرات المصرية لا يوازي باقي الدول، كما أنها لا تتجاوز ٤% فقط (كصادرات مباشرة) مقارنة ٦٠% في الصين، ٥٦% في تايوان، ٧٠% في هونج كونج ٤٣% وفي كوريا لأن معظمها صناعات مغذية للصناعات الكبيرة. (أحمد ماهر،٢٠١٦)

وهو ما يؤكد أن هناك نقصًا ما في طريقة التعامل مع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر بشكل عام، وعلى ذلك يهدف البحث الحالي إلى كيف يمكن تفعيل دور المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية فى تنمية الشراكة المجتمعية بين كليات التربية الفنية والمنتجات التراثية في القرى المصرية.

لذلك ترى الباحثة أن هذه الظاهرة تستحق الدراسة والبحث، لافتقار المكتبات الجامعية من مثل هذه الدراسات الأكاديمية، وتتناول الباحثة الاساليب الاحصائية لعينة مختارة عمدية بمعرفة الباحثة لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمجال الفنون التشكيلية لملاحظة مدي انتشار المشروعات الصغيرة وإمكانية التعرف علي مدي مساهمة تلك المشروعات من في الحد من الفقر.

خطوات إجراء البحث:

قامت الباحثة بالسير في التجربة وفقًا للإجراءات التالية:

١. تحديد نوعية المعلومات المطلوب جمعها عن الواقع الفعلي لمشروعات الصناعات الصغيرة في مصر، وكان ذلك من خلال الرجوع إلى مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه، والدراسات السابقة.
٢. تحديد نوع أدوات جمع البيانات وهي الإستبيان – الزيارات والمقابلات غير المقننة لمواقع مشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة.
٣. تم إعداد استمارات الاستبيان في صورته الأولية، وتم تجربتها علي عينة صغيرة من عينة البحث لتحديد مدى فهمهم لها ووضوح الأسئلة، حتي يتسنى الخروج بشكل مرضي لهذا الإستبيان.
٤. أجريت بعض التعديلات علي استمارة الإستبيان بناءًا علي ملاحظة الخبراء لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي.

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥.حرصت الباحثة على التواصل مع مجتمع الدراسة علي قدر الإمكان لتوضيح بعض الأسئلة والتأكد من إستكمال جميع البيانات والأسئلة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: وقد بدأت الباحثة باختبار كرونباخ الفا Alpha Cronbacلقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة، الاتساق الداخلي Internal consistency، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (PearsonCorrelation)، ثم تحديد إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي التي اتبعتها الباحثة، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج وهي (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، صـــ ٥١٤)؛ (رمزية الغريب، ١٩٨٣، صـــ ٦٨٣)؛ (فهد عبد الله الدليم، ١٩٨٧)؛ (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٦، صـــ ٤٠- ٤٤، صـــ ٧٨- ٨٦).

- **مرحلة إدخال ومعالجة البيانات:** قامت الباحثة بمراجعة استمارة الاستبيان للتأكد من اكتمالها وصلاحيتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي، حيث تم استبعاد الاستمارات التي لا تتوافر بها الشروط اللازمة، ثم مرحلة تكويد (ترميز) المتغيرات والبيانات وتفريغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social(SPSS) Sciences وفي إطار ذلك تم تكوين المتغيرات التالية: تقييم فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير الموافقة وعدم الموافقة، في إطار مقياس ليكرت الخماسي الاتجاه Likert Scale المستخدم بهذا البحث .

من خلال المشكلة البحثية وأهداف البحث:

١.التعرف على دور المشروعات الصغيرة في الفنون التشكيلية في تحقيق التنمية.

٢.الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه الصناعات الصغيرة في الفنون التشكيلية.

٣.تفعيل دور التربية الفنية فى تنمية الشراكة المجتمعية.

٤.المساهمة فى الحد من الفقر للمجموعات المهمشة للتنمية البشرية للقرى المصرية.

قامت الباحثة باختبار فروض الدراسة كما يلي:

الفرض الاول:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور "الصعوبات والمشكلات التي تواجه الصناعات الصغيرة في الفنون التشكيلية، وفي تفعيل دور التربية الفنية في تنمية الشراكة المجتمعية".

الفرض الثاني:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خصائص مفردات عينة الدراسة (النوع – العمر– المؤهل العلمي– الخبرة) فيما يتعلق بكل من "سمات وخصائص المعلومات التي يحتاج إليها

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أصحاب المشروعات الصغيرة في الفنون التشكيلية والمصادر التي يعتمدون عليها للحصول علي المعلومات".

الفرض الثالث:

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة في الفنون التشكيلية"، وكل من مجالات وسمات مصادر وأساليب الشراكة المجتمعية في الحصول على المعلومات التي تحتاج إليها.

- الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث:

معامل ارتباط بيرسون ليحدد مدى قوة واتجاه العلاقة بين محاور الدراسة، فإذا كان مستوى المعنوية اقل من (٠,٠٥) دل ذلك على وجود علاقة دالة إحصائياً، وإذا كان مستوي المعنوية أكبر من (٠,٠٥) دل ذلك على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا.

جدول رقم (١) نتائج اختبار العلاقة بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومحاور الإفادة من الشراكة المجتمعية في تنمية الصناعات الصغيرة في مصر باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

العلاقة	معامل الارتباط(R)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
مجالات احتياجاتك من المعلومات	٠,٨٢٩	**٠,٠١	دالة
سمات وخصائص المعلومات التي تحتاج اليها	٠,٧٥٩	**٠,٠١	دالة
المصادر التي تعتمد عليها للحصول على المعلومات	٠,٨٠٨	**٠,٠١	دالة
أساليب الاتصال المستخدمة للحصول على المعلومات	٠,٧٥٠	**٠,٠١	دالة
المشكلات التي تقابلها في الحصول على المعلومات	٠,٧٣٦	**٠,٠١	دالة
الطرق التي تسلكها عند عدم التمكن من الحصول على المعلومات التي تحتاج إليها	٠,٦٣٩	**٠,٠١	دالة

جدول (١) دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)**

من الجدول السابق يتضح:

١. توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة"، و(مجالات احتياجات أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الخبرات ولمعلومات)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٢٩) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).

٢. توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة"، و(سمات وخصائص المعلومات التي يحتاج إليها أصحاب

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٥٩) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).

٣. توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة"، و(المصادر التي يعتمد عليها أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة للحصول على الخبرات والمعلومات)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠٨) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).

٤. توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة"، و(أساليب الشراكة المجتمعية المستخدمة للحصول على الخبرات والمعلومات)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٥٠) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).

٥. توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة"، و(المشكلات التي تقابلها في الحصول علي الخبرات والمعلومات)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٣٦) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نماذج لمشروعات صغيرة في الفنون التشكيلية

صورة (٦) مشروع الرسم علي الزجاج

صورة (٧) مشروع الرسم أو الطباعة علي التيشيرتات

صورة (٨) أداة الحرق علي الخشب

صورة (٩) الحرق علي الخشب

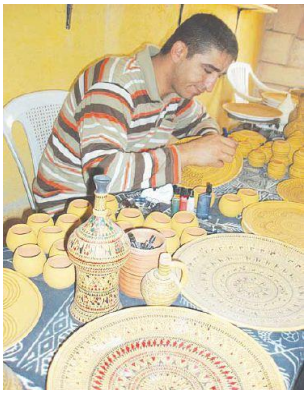

صورة رقم (١٠) حرفى يقوم بالتشكيل والزخرفة

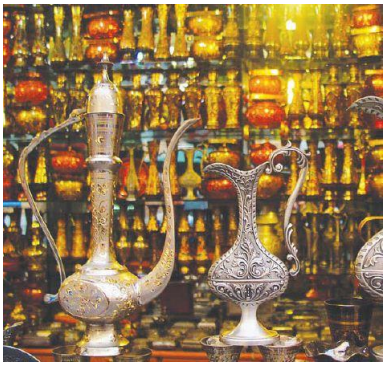

صورة رقم (١١) للمشعولات النحاسية والفضية

مناقشة النتائج وتفسيرها:

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تضمنت المشروعات الصغيرة بمجال الفنون التشكيلية محور البحث: مشروعات المشغولات النحاسية والرسم على الزجاج– مشروعات الحفر على الخشب – مشروع الرسم أو الطباعة علي التيشيرتات).

أوضحت نتائج البحث الميداني أن أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة بمنطقة كرداسة يعتبرون أن من عوامل نجاح المشروع مهارات العاملين والمبيعات والتسويق وفتح أسواق جديدة للتصدير، بينما أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة بمنطقة خان الخليلي كانت اجابتهم تظهر أن مستوي مهارات العاملين والمبيعات واستخدام التكنولوجيا والتجديد وتوافر معلومات عن التمويل وتحسين التسويق علي أنها من أهم عوامل النجاح.

كما أوضحت النتائج ان مجالات احتياجات أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة بمنطقة كرداسة من المعلومات تمثلت في الحاجة لمصادر تمويل والحفاظ على العملاء الحاليين وتكنولوجيا جديدة، بينما تمثلت احتياجات أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة بمنطقة خان الخليلي في تدريب العاملين وأسواق التصدير وعمال جدد.

نتائج البحث:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لاستبيانات المجتمع المدروس ما يلي:

١. توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، و(مجالات احتياجات أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من المعلومات)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٢٩) بمستوى معنوية أقل من (٠,٠١).
٢. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة"، و(سمات وخصائص المعلومات التي يحتاج اليها أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٥٩) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).
٣. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة"، و(المصادر التي يعتمد عليها أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة للحصول على المعلومات)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠٨) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).
٤. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين "عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة"، و(أساليب الاتصال المستخدمة للحصول على المعلومات)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٥٠) بمستوى معنوية اقل من (٠,٠١).

وفيما يتعلق بأشكال التعاون وتنمية الشراكة المجتمعية بين كليات التربية الفنية والقرى المصرية فقد أظهرت نتائج البحث الأتي:

١. ان من بين مجالات الشراكة المجتمعية: (التدريب علي استخدام إحدي التقنيات الحديثة في تشكيل القوالب – تبادل المعلومات والخبرات لإدراك التكنولوجيا الحديثة). وقد

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفقت نتائج الدراسة مع ما اشار اليه نمر سرحان (٢٠١٨) بشأن اهمية التواصل مع اصحاب الحرف والصناعات الشعبية بالقيام بعملية تدريب مستمرة وأيضاً عملية تزويد ودعم لإنتاجهم الذي يعبر عن هويتنا الصناعية والثقافية، ومن المهم جدا ضرورة إنشاء مراكز مخصصة للتدريب.

٢. كما خلصت نتائج البحث إلي أن تجارب الجمع بين التقنيات ووحدة استخدام الكمبيوتر أدت إلى توفير سطح مثالى للطباعة اليدوية واستنباط حلول جديدة ذات فعالية مؤثرة في بناء اللوحة التعبيرية، فضلاً عن تبادل الحلول بين التقنيات والأرضية المبنية على الوحدة التشكيلية أدى لبروز صياغات جمالية أثرت في توسيع دائرة الإدراك.

٣. من حيث التقنيات: استخدام وحدة الكمبيوتر لإستخدام تكوينات لتنفيذها على الخامة، وتوسعة الإمكانات التشكيلية التي تنتجها عملية الدمج بين الطرق والأساليب الطباعية.

توصيات البحث:

يكشف البحث الحالي عن تفعيل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية في تنمية الشراكة المجتمعية بين كليات التربية الفنية ومناطق الحرف والصناعات اليدوية المصرية، وفي ضوء النتائج السابقة ومن واقع الدراسة التجريبية في الميدان العملي، تقترح الباحثة مجموعة من التوصيات لتفعيل نتائج البحث الحالي أهمها:

١. إزالة كافة المعوقات وتبسيط إجراءات تقديم خدمات غير تقليدية متطورة بأقل تكلفة وفي أسرع وقت ممكن وأعلي جودة ممكنة، وتنسيق وظائف مختلف مكونات نظام المعلومات وتقسيم المهام لتفادي الازدواجية في العمل.

٢. تنمية قدرة الدولة علي الإفادة من الشراكة المجتمعية وتشجيع بناء أنظمة معلومات علي مستوي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

توصيات لدراسات مستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، واستكمالاً للخريطة البحثية في مجال التربية الفنية وتاريخ الفن، توصي الباحثة بإجراء بحوث مستقبلية في المجالات التالية:

- انشاء نظام معلومات خاص لمشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة الصغيرة (الأسس والمعايير).
- إدارة المعلومات الاقتصادية دراسة تطبيقية.
- إمكانية الاستفادة من انترنت الأشياء في المشروعات الصغيرة والتسويق لمنتجاتها.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق (١)

استبيان حول

المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية كمدخل للشراكة المجتمعية بين كليات التربية الفنية والقرى المصرية

حول دراسة الباحثة:

يهدف البحث إلى دراسة المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية كمدخل للشراكة المجتمعية بين كلية التربية الفنية والقرى المصرية باعتبارها أحد محاور البعد الأول لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ في تحقيق التنمية المستدامة

الفئات المستهدفة بالدراسة:

أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة كرداسة بمحافظة الجيزة، ومنطقة خان الخليلي بالقاهرة.

حول الإستبيان:

يمثل هذا الإستبيان أحد الأدوات العلمية والمنهجية (المحكمة) المستخدمة في تجميع بيانات عينة ومجتمع دراسة الباحثة المشار إليها سابقًا، تم تحكيمه من قبل مجموعة من أساتذة علم النفس لضمان تحقيق الصدق والوضوح بعناصره وإستيفائه لكافة الجوانب البحثية التي تقوم عليها دراسة الباحثة بما يضمن خروجها بنتائج وتوصيات دقيقة من شأنها تقديم الحلول العلمية للقضايا التي تطرحها.

آلية الإجابة علي الاستبيان والمشاركة:

تم تصميم الإستبيان من خلال نمط الأسئلة التي تتمتع بسهولة إستيفائها، وضمان دقة الإجابات عليها، مع توفير وقت الشخص المشارك بالإجابة عليها، إذ يتم تحديد الإختيار المناسب (موافق إلي حد كبير – موافق إلي حد ما – محايد – موافق – موافق جدًا) ووضع علامة في المكان المخصص لكل إجابة مدرجة ضمن عناصر الإستبيان الرئيسية والفرعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإستبيان

أولاً: البيانات العامة

١- البريد الإلكتروني:

٢- رقم الموبايل:

٣- النوع:

( ) ذكر ( ) انثي

٤- السن:

( ) اقل من ٢٠

( ) ٢٠ الي اقل من ٣٠

( ) ٣٠ الي اقل من ٤٠

( ) ٤٠ الي اقل من ٦٠

( ) ٦٠ فأكثر

٥- المؤهل العلمي:

( ) بدون مؤهل

( ) اقل من ثانوية عامة

( ) ثانوية عامة

( ) دبلوم فنى (تجارى او صناعى او سياحى)

( ) معاهد متوسطة بعد الثانوية العامة

( ) مؤهل جامعي

( ) دراسات عليا

٦- اللغة التى يجيدها الى جانب العربية:

٧- مدة الخبرة السابقة في ادارة المشروعات الصغيرة:

١) لا توجد ( )

٢) اقل من ٥ سنوات ( )

٣) من ٥ الي اقل من ١٠ ( )

٤) من ١٠ الي اقل من ١٥ ( )

٥) من ١٥ فأكثر ( )

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- مدي التفرغ لإدارة المشروع:

( ) متفرغ تمامًا.

( ) لديك عمل اخر بجانب المشروع ويشغلك:

١- بعض الوقت ( ) ٢- كل الوقت ( )

ثانيًا: ما عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة في رأيك؟

عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة	غيرموافق إلي حد كبير	غيرموافق إلي حد ما	محايد	موافق	موافق جدًا
زيادة مستوي مهارات العاملين					
زيادة المبيعات وتنويع قاعدة العملاء					
استخدام برامج كمبيوتر					
توفير المعلومات عن كيفية الحصول على تمويل إضافي					
توفير المعلومات عن كيفية تطوير الإنتاج					
توفير المعلومات عن كيفية تحسين التسويق والدعاية					
توفير المعلومات عن كيفية اعادة هندسة الإدارة (الادارة الحديثة)					
توفير المعلومات عن كيفية دخول الأسواق التصديرية					
تشكيل تحالفات وشراكة مع مشاريع اخري					
أخرى أذكرها من فضلك					

ثالثًا: مجالات الشراكة المجتمعية تتعلق بـ: (يمكن اختيار أكثر من مجال)

مجالات الشراكة المجتمعية	غيرموافق إلي حد كبير	غيرموافق إلي حد ما	محايد	موافق	موافق جدا
مصادر التمويل					
العملاء الحاليين داخليا وخارجيا					
العملاء المحليين الجدد					
آليات الانتاج والخدمات					
التدريب الإداري وتدريب العاملين					
القوانين والتشريعات					
العمالة الجيدة					
اخرى اذكرها من فضلك					

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

رابعًا: المصادر التي تعتمد عليها للحصول على المعلومات (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

مصادر الحصول على المعلومات	غيرموافق إلي حد كبير	غيرموافق إلي حد ما	محايد	موافق	موافق جدا
المعرفة والخبرة الشخصية					
المعارض					
العملاء الحاليين					
الأصدقاء والأسرة					
الدوريات					
الأدلة					
القوانين					
اللوائح والتشريعات					
المواقع الحكومية					
الانترنت					
الاستشاريون والخبراء					
الاتصال بالمنافسين					
المنظمات غير الحكومية					
المنظمات الحكومية					
اخري اذكرها من فضلك					

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسًا: أساليب الاتصال المستخدمة للحصول على المعلومات (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

أساليب الاتصال	غيرموافق إلي حد كبير	غيرموافق إلي حد ما	محايد	موافق	موافق جدا
الاتصال الهاتفي					
المقابلة الشخصية					
الفاكس					
البريد الإلكتروني					
الفيس بوك					
اخري اذكرها من فضلك					

سادسًا: ماهي المشكلات التي تقابلها في الحصول على المعلومات؟

مشكلات الحصول على المعلومات	غيرموافق إلي حد كبير	غيرموافق إلي حد ما	محايد	موافق	موافق جدا
نشر المعلومات بلغات لا أجيدها					
صعوبة الوصول إلى المعلومات الملائمة (التسويق– التصدير...)					
ارتفاع تكاليف الحصول على المعلومات					
غياب وسائل التعريف بقواعد التمويل والقروض					
غياب خدمات توافر القوانين واللوائح والسياسات وفقا لمتطلبات العصر					
اخري اذكرها من فضلك					

وفي الختام تتوجه الباحثة بخالص الشكر علي اسهاماتكم وعلي الوقت الذي تم تخصيصه للإجابة على بنود الاستبيان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المـــراجـــــــــــع

الكتب:

١. احمد ابو بكر، جلال :الفنون القبطية،القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية للكتاب،٢٠١١. ص ص:١٣١-١٣٧

٢. صابات، خليل: تاريخ الطباعة في الشرق العربى، القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٨م.

٣. نجيب ،عز الدين: موسوعة الفنون التشكيلية في مصر.القاهرة:نهضة مصر،٢٠٠٧.ص:١٠

الرسائل والمقالات من دوريات:

٤. راضي، عمرو محمد عبد الله: "فاعلية برنامج ارشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتمكين الشباب من مواجهة معوقات إدارة المشروعات الصغيرة"، ماجستير، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، ٢٠١٥م.

٥. عبد النبى، دعاء حامد حسين: "أسس تكنولوجية في التصميم والتطبيق للحفر بالليزر في الزجاج باستخدام الحاسب الآلى"، دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.

٦. غيث، أسماء عبد الغفار خليل : الصناعات الحرفية في شياخة خان الخليلي ، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية.(ماجستير).جامعة عين شمس.كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.قسم الجغرافيا،٢٠٠٨

٧. ماهر، أحمد: "الصناعات الصغيرة في مصر ودورها في تداعيات الأزمة العالمية"، ٢٠١٦م، متاح من خلال:

http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=97585&eid=52

٨. محمد، نصر عبدالحفيظ: "إدارة أخطار المشروعات الصغيرة"، دكتوراه، جامعة بني سويف، كلية التجارة، قسم المحاسبة، ٢٠١٣م.

٩. مصطفي، سميحة محمد محمود: "تقييم دور التدريب المهني في النهوض بالمشروعات الصغيرة"، ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية، ٢٠١٦م.

١٠.مؤسسة المعرفة:خان الخليلي. مجلة المعرفة،ديسمبر،٢٠١٨.متاح من خلال:

https://www.marefa.org/

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0359)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١.نسيبة جاد سليمان جاد: أرباب الحرف والصناعات فى المجتمع المصرى فى العصر المملوكى الأول (٦٤٨- ٧٨٤ هـ . اطروحة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية،٢٠١٤

١٢.نمر سرحان :منهج البحث لدراسة الحرف والصناعات الشعبية اليدوية،مجلة ثقافة مادية،(ع ١٤) .٢٠١٨. متاح من خلال:
http://www.folkculturebh.org/ar/index.php

١٣.الهيئة العامة للاستعلامات: خان الخليلي،٢١ فبراير ٢٠١٧..متاح من خلال: ،http://sis.gov.eg/Story/134542?lang=ar

كتب أجنبية ومواقع إلكترونية:

14. Prashant Gupta, A. Seetha Raman & John Rudolph Raj(2013).The usage and adoption of cloud computing by small and medium businesses.-International Journal of Information Management.-Volume 33, Issue 5, October 2013, pp: 861–874
15. Irma, Janita (2013).Barriers of B2B e-Business Adoption in Indonesian SMEs: A Literature Analysis .-Procedia Computer Science ,Vol 17, 2013, pp: 571–578
16. http://www.lakii.com/vb/a-17/a-650292/
17. https://small-projects.org
18. http://kenanaonline.com
19. http://mawdoo3.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com